

961- تفسير القرآن | سورة الأنفال (٠٢-٩٢) يوم ٧١/٦/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:01](#)
بركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس المبارك مع القرآن الكريم نجلس هذه الدقائق المعدودة ونسأل الله سبحانه على الا يحرمننا فضل هذه المجالس ونجعلنا وياكم ممن تحفهم الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة ويذكر الله هو الحاضرون
- [00:00:21](#)

في الملاء الأعلى عنده سبحانه وتعالى. هذا اليوم هو اليوم السابع عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا الاسبوعي بعد صلاة المغرب. من كل اسبوع في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة الانفال -
[00:00:41](#)

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله. ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. لما تقرأ الآية التي قبلها ويقول الله سبحانه وتعالى وان الله مع المؤمنين. وهذه المعية معية خاصة معية - [00:01:01](#)
النصرة والتأييد بان الله معك ينصرك ويؤيدك ويوفقك للخير ثم بدأ سبحانه وتعالى بعد ذلك يأمر باوامر هي من تحقيق المعية حتى تتحقق معية الله وتكون من اوليائه الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون توفق - [00:01:27](#)
كل خير الله سبحانه وتعالى يتولى امرك ويصرفك يصرف عنك كل شر ويجلب لك كل خير حقق اوامر وسارع لطاعته قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله. ابن مسعود رضي الله عنه الصحابي الجليل اعطانا - [00:01:47](#)
كلمة جميلة حسنة مع القرآن الكريم يقول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا قف عندها اما خير يدلك الله عليه ولا الشر يحذرك منه خذ دائما كل ما قرأت في اي موضع في القرآن يقول يا ايها الذين امنوا لا تتعداها قف عندها شفا ماذا فيها اما خير - [00:02:07](#)
يدلك الله عليه ويحثك عليه. او شر يحذرك منه. هنا ماذا؟ قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله. هذا خير وفضل عظيم ان تكون ممن يطيع الله ورسوله يقول اطيعوا الله ورسوله. الان ستجد ستعرف ثمرة هذه الطاعة. يعني لما يقول الله لك اطيعوا الله يقول لك اطيعوا الله ورسوله - [00:02:31](#)

فستجد ثمرة هذه الطاعة وثمره انك لو ما حققتها. شفا قال اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. لا تولوا عنه يعني لا تولوا عن طاعته او لا تولوا عن رسوله او لا تولوا عن الله ورسوله كلها صحيحة. لان التولي سواء توليت عن طاعة الله ورسوله او توليت عن - [00:02:58](#)

عن الرسول لان تولي معناه الاعراض وعدم القبول. يحذرك الله من ان تجد بعض الناس تأمره امر الله يأمره به او تذكر بامر الله او تذكر بامر الرسول صلى الله عليه وسلم فيعرض ولا يتقبل - [00:03:27](#)
الله سبحانه وتعالى يحب يقول لا تتولوا لا تولوا عنه لا تعرض ولا تصد عن طاعة الله لا تولوا عنه وانتم تسمعون تسمع القرآن وتسمع الايات وتسمع الحجج ثم تعرض - [00:03:45](#)

قد قامت الحجة عليك الذي لم يسمع اهون لكن تجد شخص يؤمر بالخير وينهى عن الشر ويسمع الايات القرآنية ويسمع الحجج ويسمع كل شيء وقامت عليه كل شيء ثم يتولى وهو يسمع هذا اشد - [00:04:00](#)
ولذلك شفا توعده الله هؤلاء ماذا قال؟ قال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. في ناس يقول سمعنا بلسانه ولجأ في

التطبيق ما تجد فيه. يقول لك تسأل عن الصلاة وعن فرضية الصلاة تقول لا الصلاة واجبة وفرض - 00:04:17

وهي ركن من اركان الاسلام لكن ما يصلي. واذا جيت عندي الزكاة تقول لا واجبة الله فرض علينا ان نخرج الزكاة اموالنا لكن ما يخرجها الله سبحانه يقول لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. وشر هؤلاء المنافقون. المنافق يقول سمعنا ونحن معكم -

00:04:37

كل الامور يستجيب لها لكن ما تجد اثرا لا تجد اثر لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. واليهود اشد في ذلك. الذين يقولون

سمعنا وعصينا ولذلك شف قال الله بعدها حتى يبين لك اثر الطاعة واثر المعصية. يقول ان شر الدواب عند الله - 00:04:57

الصم البكم الذين لا يعقلون. شر الدواب ما هي الدواب؟ كل ما دب على الارض حيوان ومن بهيمة الانعام او من السباع او طير يمشي

على الارض او زواحف كل هذه شرها - 00:05:21

هذا الكافر هو اشر منها لانها هي هي عرفت لماذا خلقت. وهي ماشية في طريقها وتعرف ربها ولم تعصه طرفة عين وتذكر الله وتسبح

الله وهذا الكافر لا يذكر الله ولا يسبح الله ويعصي الله. ولذلك قال ان شر الدواب على الاطلاق - 00:05:41

شر الدوام منهم عند الله يعني في حكمه. وفي قضائه ان شر الدواب عند الله الصم البكم. الصم الذي ما يسمع ويسمع يسمع ما يريد

يسمع الاشياء التي هو يريد بها يرغبها يسمعها من الفجور والفساد هذا يسمعه - 00:06:02

لكن اذا جاء الخير والقرآن والطاعة الصمد الصمد لا يسمع قال صم بكم لا يتكلم بالخير ابدأ. يتكلم بالشر نعم لكن الخير لا يتكلم به.

صم بكم قال الصم هم الذين لا يعقلون. لا يعقلون يعني قلوبهم وافندتهم هواء. ما فيها خير. ما امتلأت بالطاعة. لماذا - 00:06:22

لانه اذا صم اذنه ولسانه او كلامه ابكم ولا يتكلم بالخير ولا ينظر بالخير خلاص تعطل الفؤاد القلب تعطل القلب وش اللي يغذيه؟ يغذي

هذي الاشياء يغذيه السمع اذا سمع شيئا - 00:06:47

يؤثر فيه ولذلك يخشى على القلق مع السماع القرآن تخشع القلوب مع النظر التأمل يخشع مع الكلام بعض الناس اذا قرأ القرآن او

سمع الاحاديث يبكي يتأثر القلب هؤلاء لا ما في - 00:07:06

الصم بكم لا يعقلون. ولا تظن انهم يعني لو لو انك حاولت فيهم هؤلاء خلاص ما في محاولة ما ينفع معهم ولذلك شيخ قال ولو علم

الله فيهم خيرا لو فيهم خير مثقال ذرة لاسمعهم جعلهم يسمعون الخير ويفقهون لكن ما - 00:07:22

ما فيهم خير ابدأ. ولذلك قال ولو اسمعهم لو على فرض ان هؤلاء اسمعهم الله واعطاهم سمع يسمعون الحق ويسمعون الخير لتولوا

وهم معرضون. ما يريدون الخير ابدأ. يعني لو جئتهم من جميع الجهات هؤلاء يعني خلقوا للنار بالعربي يعني كذا باختصار -

00:07:45

كما قال ولقد قرأنا في جهنم كثير من الجن والانس. هؤلاء لو جئتم بكل اية جئتم كل اية واعطيتم كل شيء ما نعم ولا يقبل ولا يريد

الخير ابدأ لا يريد الخير خلاص هم يعني وطنوا انفسهم على الشر فلا يقبلون الخير ابدأ - 00:08:05

يقول لو اسمعهم لتولوا وهم معرضون اذا هذه الالية العظيمة او هذه هذه الايات التي سمعناها عظيمة ما ثمرة الطاعة؟ وما ثمرة

العصيان؟ الله يقول اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. اذا - 00:08:28

طاعة الله طاعة الرسول ثمراتها كثيرة جدا ومن اعظم ثمراتها ان الله معك ان الله يحقق اوامرك. ان الله يحفظك ان الله يتولى امرك.

لكن اذا خرج عن طاعة الله وعن رسوله تسلطت عليه الشياطين. ولذلك شف - 00:08:47

العصيان واثر التمرد واثر التولي خلاص لو كان عنده سمع وعنده بصر ما ينتفع به الله اعطاه هذه الالات لينتفع بها انتفع بها اسمع

النداء الثاني حتى تشوف هذه النداءات العظيمة كلها نداءات للمؤمنين. يقول يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول - 00:09:04

اذا دعاكم لما يحييكم. هذي اعظم يعني انت الان مطلوب منك ان تطيع الله وتطيع الرسول طيعه. لكن الاستجابة اعظم ليس؟ لانها

مسارعة ومسابقة للخير بعض الناس يطيع لكن بتردد وضعف يطيع مرة ومرة ما يطيع. لكن هذه الالية لا هذه الالية تحتّم علينا

المسارعة وعدم التردد - 00:09:28

عدم التردد. يعني احد الصحابة رضي الله عنه كان يصلي في المسجد والرسول دخل المسجد وهو يصلي. فقال يا فلان وهو يصلي

الراجل يصلي لما ما استجاب لما صلى وانتهى من الصلاة - 00:09:52

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد ناديتك ولم تستجب قال اني كنت في صلاتي. قال الم تسمع قول الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال انني في صلاة. يعني - 00:10:09

المفترض تجيب مباشرة. فهنا لما يقول الله سبحانه وتعالى يخاطبنا يقول يا ايها الذين امنوا ويخاطبنا بصفة الايمان التي تحرك في قلوبنا المسارعة استجبوا يعني بادروا وسارعوا لله واستجبوا لما يأمركم الله وما - 00:10:28

الرسول يعني اوامر الله امامنا في القرآن وفي السنة واوامر الرسول امامنا استجبوا لله وبادروا لطاعة الله واستجبوا للرسول وبادروا في تحقيق اوامر الله واوامر رسوله. اذا دعاكم لما يحييكم لان القرآن - 00:10:48

هو حياة قلوبنا القرآن سماه الله روح وكذلك اوحينا اليك روحا من امره روح حياة اه اذا اذا لم تستجب لله ولا الى اوامره والسنة المكمل للقرآن المبينة شف قال استجبوا لله وللرسول - 00:11:08

اذا دعاكم الله او دعاكم الرسول لما يحييكم لان في حياة حياتك اذا اذا ابتعدت عن القرآن ابتعدت عن السنة ابتعدت عن شرع الله خلاص مات القلب. ما عاد في حياتك - 00:11:26

الله الحياة قلوب بالكتاب والسنة بالقرآن بشرع لما يحييكم واعلموا شبه هذا اخطر شيء يعني اذا لم اذا لم اطع الله ورسوله ولم تستجب لله ولرسوله فاحذر اشد الحذر. ما هو؟ قال اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني اذا تهاونت انت - 00:11:42

وتساهلت في اوامر الله واوامر عرفت ان هذا امر وتركته وهذا نهى وارتكبته ولمرك الله ولم تستجب لم تستجب لامر الله ولا رسوله اعلم ان الله سيعاقب سيعاقبك يعاقبك بعقوبة شديدة وهي انه يحول بين - 00:12:04

وبين الطاعة هذا اشد العقوبات. اشد العقوبات ان الله يحول بينك وبين الخير. يصرف الله يصرفك الله عن كل خير. كل ما اردت ان تريد ان تفعل خيرا الله حال بينك وبينه. خلاص ما عاد تستطيع ان تصل اليه. يقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يمنعك من

من فعل الخيرات. تجد بعض الناس الان - 00:12:24

يعرف ان صلاة الفجر فرض عليه. وانه يجب عليه ان يصلها جماعة في المسجد. وينام. والله يقول استجبوا لله وينام ويتساهل ويقول الله عفو الله عفو غفور الله رحيم بعباده يعني ان الله يرحمنا سبحانه وتعالى ويعفو عنا ولا - 00:12:46

مع رجل ولا يحزن على انه ترك الصلاة ثم يعاقب بهذه العقوبة ولا يدري ان الله يحول بينه وبين قلبه فلا تجده تفوته اشياء كثيرة ويصرف الله عنه الخير ويفتح له ابواب الشر بسبب - 00:13:07

عن معاصيه وعدم استجابته وعدم مبالاته وعدم مبالاته لو بكى على نفسه وعاد واستغفر وندم كان خيرا له. لكن تجد بعض الناس خلاص معالي معالي الجماعة يعني تبدد تبلد احساسه مع كثرة المعاصي. فيقول اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وان -

00:13:24

اليه تحشرون. يقول في الدنيا يمنعك من الخير وفي الآخرة ستحشر وستحاسب على اعمالك. ستحاسب على مالك. تجد الان كثير كثير من الناس مصروف عن قراءة القرآن مصروف عن الصدقة. مصروف عن ذكر الله. اغفر الله قلبه عن ذكره. اشياء كثيرة بسبب

ماذا؟ بسبب الذنوب - 00:13:44

والمعاصي كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. تراكمت الذنوب واسود القلب خلاص ما حال الله بينه وبين الله بينه وبين هذه الطاعات يحول بين المرء وقلبه قال ثم قال سبحانه وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وهذا ايضا تهديد -

00:14:08

يقول اتقوا وخافوا هذه الفتنة ما هي الفتنة؟ قال اي فتنة؟ لكن هذه الفتنة خطيرة جدا وهي يقول لا الذين ظلموا منكم خاصة يقول لا تظن انها تصيب الظالمين فقط. لا العذاب اذا نزل عم قال شف قال لا تضل - 00:14:33

انها انها تصيب الظالمين منكم خاصة؟ لا. تصيب الظالم وغير الظالم. متى؟ اذا الناس اذا الناس رأوا المنكر ولم ينكروه ولا بقلوبهم هنا يأتي عذاب العذاب ولذلك مثل ما ذكرنا سابقا في قصة اصحاب السبت - 00:14:53

الذين انكروا قال الله عز وجل نجيناهم ثم ننجي الذين اتقوا آيات كثيرة ينجي الله سبحانه وتعالى الانكار المنكر باليد ما تستطيع
باللسان ما تستطيع بقلبك. اقل شي ما تجلس مع اهل المنكر اقل شي يتمعر - [00:15:17](#)

وجهك من من اه من ان تقبل هذا الشيء. اما تضحك وتجلس معه وتصافحه وتجالسه وكأنه لم يفعل شيء وتجلس مع اهل المنكر لا قد
نزل عليكم الكتاب اذا اذا سمعتم آيات من آيات الله يكفر بها ويستهزأ بهم فلا تخرجوا معهم - [00:15:37](#)

وقال سبحانه وتعالى في اخر الاقوال انكم اذا مثلهم الانسان لا يجالس اهل الشرع ولا يجالس اهل ولا يجالس الظلمة ولا يوافقهم.
لانه يخشى ان ان يعم الله بالعذاب قال لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب لمن من لمن لمن - [00:15:56](#)
ولمن لا يبالي في اوامر الله ولا ولا يخاف الله سبحانه وتعالى ويتساهل في ارتكاب المعاصي والجلوس مع اهل المنكر هذا على خطر
عظيم على خطر عظيم يذكر الله سبحانه وتعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في هذه السورة التي عرفناها انها سورة بدر سورة
النصر للمؤمنين - [00:16:20](#)

يذكر الله حال المؤمنين لما كانوا ضعفاء في مكة مستضعفين بالتسلط قد تسلط عليهم من اعدائهم فيقول واذكروا اذكروا اذكروا ايها
الذين نزل عليهم القرآن في اول الامر يقول اذكروا اذ انتم قليل عددكم قليل وما استضعاف - [00:16:43](#)
في الارض استضعاف الاعداء فوقكم مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس ان يتسلطوا هم يأخذوكم في اي وقت في
اي وقت فاواكم اواكم اي ان الله سبحانه وتعالى اذن بالهجرة وهاجروا مكة وخرجوا الى المدينة فهيا الله لهم المكان اواكم -

[00:17:03](#)

اهيا لكم البلد اللي تستقرون فيها. وايدكم بنصره. ورزقكم من الطيبات. اعطاكم الخير والامن والطيبات. لعلكم تشكرون حتى تشكروا
الله على هذه النعم وهذا التذكير ليس خاصا بصدر هذه الامة والصحابة لا كل من يعيش هذا - [00:17:27](#)
واجب عليه ان يشكر اذا انت يعني كنت ضعيفا مستضعفا وان الله سبحانه وتعالى انعم عليك فاواك وجعل لك منزلا تأوي اليه وايدك
من ورزقك الصحة والعافية والمال والذرية والزوجة. ينبغي لك ان تشكر الله في الليل والنهار. على هذه النعمة. لان شكرتم لازيدنكم -

[00:17:47](#)

يقول الله سبحانه وتعالى شف يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله. شف كثرة هذه الاوامر كلها توجيهات لنا ورحمة من الله سبحانه
وتعالى. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - [00:18:12](#)

لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم. وانتم تعلمون. كيف الانسان يخون الله والرسول؟ كيف الله اعطاك تكاليف واعمال كلفك بها.
والرسول صلى الله عليه وسلم ايضا اعطاك تكاليف. اذا انت لم تقم بها هذي خيانة - [00:18:28](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجال فابين ان يحملن واشفقن منه. ابينا امتنعنا واشفقنا خفنا منه فحملها انه كان ظلوما
جهولا. انت الله حملك امانة الصلاة امانة مالك الذي عندك امانة زوجتك امانة - [00:18:48](#)

اولادك امانة كل شيء في نفسك امان سمعك امانة بصرك امان لسانك امانة كل هذي استأمنك الله عليها ان تقوم بادائها تقوم بها يقول
الله لا تخون لا تخون الله والرسول فالذي لا يحقق اوامر الله خان الله الذي لا الذي يستعمل سمعه - [00:19:09](#)

بصره ولسانه في في المحرمات في المحرمات ويستخدمها هذي خيانة. الذي لا الذي لا يربي ابناؤه على الصلاة وعلى الخير وعلى
الطاعة هذي خيانة لا تخون الله والرسول هذي اداء الامانة لان الخيانة من صفات المنافقين قال - [00:19:31](#)

لا تخون الله والرسول وتخون امانتكم. اذا اخونت الله او خنت رسوله فيما امرك وفيما نهاك عنه فانت تخون امانتك التي الله كيف
يجلك الله في المكان الذي منعك منه وحرمه عليك تجلس تمارس المعاصي والسيئات هذه - [00:19:51](#)

خيانة. وانتم تعلمون ان الله قد استأمنكم على هذه الاشياء. ومن اعظم الامانات المال الذي بين يديك واولادك في البيت هذه من
اعظم الامانات لذلك اسمع ماذا يقول بعدها قال واعلموا - [00:20:11](#)

انما اموالكم هذي امانة مالك. امانة ستحاسب عليها. من اين اكتسبت؟ وفيما انفقت؟ من وين جاك؟ طريق من اي وين وديتي الماء
هذا؟ اين صرفته؟ هذي امانة. وهل اديت حق الله فيه من الزكاة - [00:20:27](#)

هذي كلها امانة. قال اعلمو ان انما اموالكم واولادكم الاولاد. الاولاد الذرية امانة. الله يعني الله سبحانه وتعالى جعل هؤلاء في اعناقنا في ذمتنا وفي اعناقنا نقوم بتربيتهم كما يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:20:45](#)

اذا لم نربيهم على ما يرضي الله وربيناهم على الفساد وعلى وعلى الاخلاق السيئة هذي امانة امانة انت مسؤول عنها اعلمو ان ما اموالكم واولادكم فتنة فتنة ان ربيتم على الخير الحمد لله سلمت ووفقت وان وان تربعوا للشر وانت المفرط فهي فتنة وامتحان - [00:21:05](#)

في الخير والشر فاحذر احذر ان يعني تبثلى بفتنة الشر فيه. قال وعن وقال وعلى قال اعلم انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم. اجر عظيم اذا عرفت قيمة المال وعرفت - [00:21:28](#)

الولد ربيتم على على الحق وربيت ابناك على الحق. اعلم ان الله عنده اجر عظيم. ولو جاءك ما جاءك المشقة والتعب والايذاء احيانا يصل يصل اليك منهم الازى. فاصبر وتحمل واعلم ان الله عنده اجر عظيم. واعلم انك اذا - [00:21:48](#)

اي نفقة تنفقها عليهم فانها نفقة مخلوفة. وان الله يعوضك خير. واعلم ان الله عنده اجر عظيم. ما قال لك عنده اجر اجر عظيم ما يعلم ما يعلم عظمته الا الله سبحانه وتعالى - [00:22:08](#)

يقول سبحانه وتعالى في الاية التي بعدها يقول كم النداء جاءنا؟ يعني كثير يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله وهذه جامعة لكل خير لانها تدعو الى التقوى والتقوى جماع كل خير كل خير كل ما تقدم شف اطيعوا الله ورسوله استجبوا لله وللرسول - [00:22:26](#)

يقول الله هذي كلها يجمعها كل اوامر القرآن ونواهيها يجمعها كلمة التقوى كلمة التقوى ما هي التقوى التقوى مثل ما قال عمر رضي الله عنه لما جاء رجل قال يا يا امير المؤمنين ما هي التقوى - [00:22:49](#)

سأله قال انت هل نزلت مرة في ارض فلاة فيها شوق وفيها قال نعم قال ماذا تصنع؟ قالوا شمر عن ثيابي واحذر. قال هذه التقوى في الطاعات وتحضر المعاصي. هذه كلمة جامعة. يقول الله سبحانه وتعالى ان تتقوا الله ما ثمرت التقوى خذ ثمرة التقوى. قال - [00:23:08](#)

اجعل لكم فرقانا فرقانا يعني علما تفرق بين الحق والباطل والهدى والضمان تعرف طريق السلامة وتحظر طريق الشقاوة اذا اتقيت الله عز وجل في كل ما يأمرك الله وينهاك وراقبت الله عز وجل وخفت من الله وحققت اوامره اعلم ان الله سبحانه وتعالى - [00:23:31](#)

يعطيك هذه الثمرات. اعظمها ان الله سبحانه وتعالى يعطيك المعرفة والعلم. في طريق الخير وطريق الشر. تميز بين هذا وبين حق وباطل تعب. يجعل لكم فرقانا. ثم من ثمرة التقوى قال ويكفر عنكم سيئاتكم. يكفر عنا سيئاتكم - [00:23:51](#)

بسبب التقوى ويغفر لكم شف يكفر سيئات ويغفر ماذا؟ يغفر الذنوب. شو الفرق بين تكفير السيئات ومغفرة الذنوب نقول لا فيه فرق تكفير السيئات في الصغائر الصواعد دائما يأتي بها كلمة التكفير - [00:24:11](#)

واما الكبائر لا بد من التوبة حتى يغفر لك. شوف فرق بين الذنوب الذنوب كبائر وصغائر. الصغائر تسمى سيئات. والصغار تكفر تكفر باي شيء؟ بالاعمال الصالحة. اذا صليت الصلوات بخمس مكفرات لما بينهما. اذا صمت رمضان ما بين مكفرات الحج - [00:24:33](#)

الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة الصدقات هذي كلها تكفر صغائر الذنوب. اما الكبائر ما في الا مغفرة الله. ومتى يغفر الله لك؟ اذا تبت توبة نصوحا غفر الله لك. والا لا تنهى الكبائر ما تذهب ابدا الا بالتوبة - [00:24:53](#)

بالتوبة النصوح والعودة الى الله والاستغفار والندم هذه شف قال كفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله وذو الفضل العظيم يعني الله عز وجل يعطيك من خير والاجر والاجر العظيم عنده سبحانه وتعالى عنده جل جلاله. طيب - [00:25:12](#)

لعل نقف عند هذا القدر نكتفي به حقيقة اوامر عظيمة توجيهات يجب علينا ان نفهمها ونطبقها في حياتنا وان لا تذهب هكذا يفهمها ونستفيد منها. نسأل الله ان يعيننا على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. الله الموفق والهادي الى سواء السبيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:25:32](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:52](#)